

ظريف: قلت للسعوديين إذا كنتم تعتقدون أنني بلا قيمة فلتتحدثوا مع قاسم سليمان مستعدون للحوار معهم منذ الغد إذا كانوا مستعدين لذلك

ستوكهولم – وكالات: كشف وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، جانباً من مراسلات وجهها إلى السعودية، مخاطباً وزير الخارجية السعودي الراحل، الأمير سعود الفيصل.

وقال ظريف خلال لقائه مع الجالية الإيرانية في السويد، يوم أمس الاثنين: "عندما كنت في الكويت قلت للكويتيين إننا مستعدون للحوار مع السعودية منذ الغد إذا كانت هي مستعدة لذلك".

وتابع قائلاً: "السعوديون كانوا يتكلمون بشكل عجيب، يقولون إن ظريف لا قيمة له ومشكلتنا مع الجنرال (قاسم) سليمان. لكي تعرفوا أنهم يكذبون، عندما أصبحت وزيراً، تحدثت إلى قاسم سليمان واقترحنا على سعود الفيصل أننا مستعدون للحوار بشأن اليمن والبحرين والعراق وسوريا ولبنان، وأبلغتهم في رسالتي إذا كنتم تعتقدون أنني بلا قيمة فلتتحدثوا مع السيد سليمان".

وقال ظريف إنه تلقى من وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل رداً، بأنه "لا علاقة لكم (أنتم الإيرانيون) بالعالم العربي"، حسب ما نقلت "روسيا اليوم".

وأضاف: "الآن ترون هل لنا علاقة بالعالم العربي أم لا؟ لقد هزموا في سوريا واليمن وسجنوا رئيس وزراء لبنان.. أنا أدمم العلاقات مع دول الجوار، لقد بذلت ضغوطاً لتحسين العلاقة مع دول الجوار ودفعت الثمن ولا أزال مستعداً لدفع المزيد".

وقال ظريف: "لا تتخللوا أن قطع العلاقة معنا ليس ذنباً، في عهد آية الله رفسنجاني كانوا يقولون ينبغي قطع رأس الأفعى.. إيران أكبر بكثير من أن تتعرض لها إسرائيل".

وأكد أن الجانب الآخر لا يكثر "بمن يحكم إيران سواء إصلاحياً أو محافظاً أو علمانياً، وأياً كان من يحكم إيران فهي لقمة كبيرة على إسرائيل، لقد وقف الإيرانيون على أرجلهم لأربعين عاماً، ولهذا فهم غير قادرين على تحمل إيران كما هي".